

# التباعد ← 1.5 م → الجسدي

أ. وئام محمد عارف

محاضرة في قسم الدراسات الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع  
بجامعة الملك سعود

1441هـ

## مفهوم التباعد الجسدي

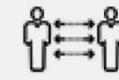
عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) التباعد الجسدي بأنه الابتعاد عن الآخرين جسدياً مسافة (3 أقدام) على الأقل، تجنباً للإصابة بالعدوى، وهذا التباعد الجسدي يشمل عدم المصافحة والعناق والتقبيل.

واجتماعياً يشير المفهوم إلى المحافظة على بقاء مسافة آمنة بين الأفراد مع البقاء على التواصل الاجتماعي.





تطبيق التدابير  
الاحترازية عند الخروج.



إبقاء مسافة بينك  
وبين الشخص الآخر.

الابتعاد عن الأماكن  
المزدحمة والتجمعات.



تجنب كل التنقلات  
الغير ضرورية والسفر.

## كيف نطبق مفهوم التباعد الجسدي؟

تجنب الاتصال بأي  
شخص لا يعيش في  
منزلك، بما في ذلك  
أفراد العائلة الآخرين.



العمل من المنزل  
كلما كان ذلك متاحاً.





## التباعد الاجتماعي Social Distancing

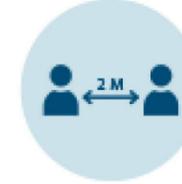
يضمن الحد من التفاعل الاجتماعي المباشر وغير المباشر، وعدم الرغبة في الاندماج والتواصل وبالتالي قطع العلاقات الاجتماعية.

يضمن عزلة الأفراد وماله من تبعات كالشعور بالاكئاب والقلق والهلع، تفاقم بعض المشكلات الصحية وتفكك الأسرة.

يضمن التوقف عن العمل و الدراسة ومزاولة الأنشطة والهوايات.

يضمن انخفاض مستوى الإنتاجية وفقدان الشغف والهدف من الحياة.

التباعد الاجتماعي تباعد معنوي.



## التباعد الجسدي Physical Distancing

يضمن استمرارية العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي سواءً بترك مسافة آمنة بين الأفراد، أو التفاعل من خلال منصات التواصل الاجتماعي (تباعد مكاني أو جغرافي Geographical Distancing).

يضمن العودة الآمنة للحياة الاجتماعية في جميع المجالات كالعمل والدراسة وممارسة الأنشطة واستكمال المهام اليومية مع اتخاذ التدابير الاحترازية، وبالتالي إعادة التوازن للحياة الاجتماعية.

يضمن تحقيق المحافظة على صحة الفرد وأسرته وبالتالي الحفاظ على صحة أفراد المجتمع.

التباعد الجسدي تباعد مكاني جغرافي.





## هل التباعد الجسدي يحد من التفاعل الاجتماعي؟

ما يشهده العالم حالياً من انتشار وباء فيروس كورونا وفرض الحجر المنزلي وتدابير الحظر الجزئي ثم الكلي، تم تعليق جميع أشكال وأنشطة الحياة سواء اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وسياسية، مما ترتب عليه تجنب التجمعات الجماعية بأنواعها وبالتالي تعليق التفاعل الاجتماعي الذي يعطي المجتمع دلالاته.



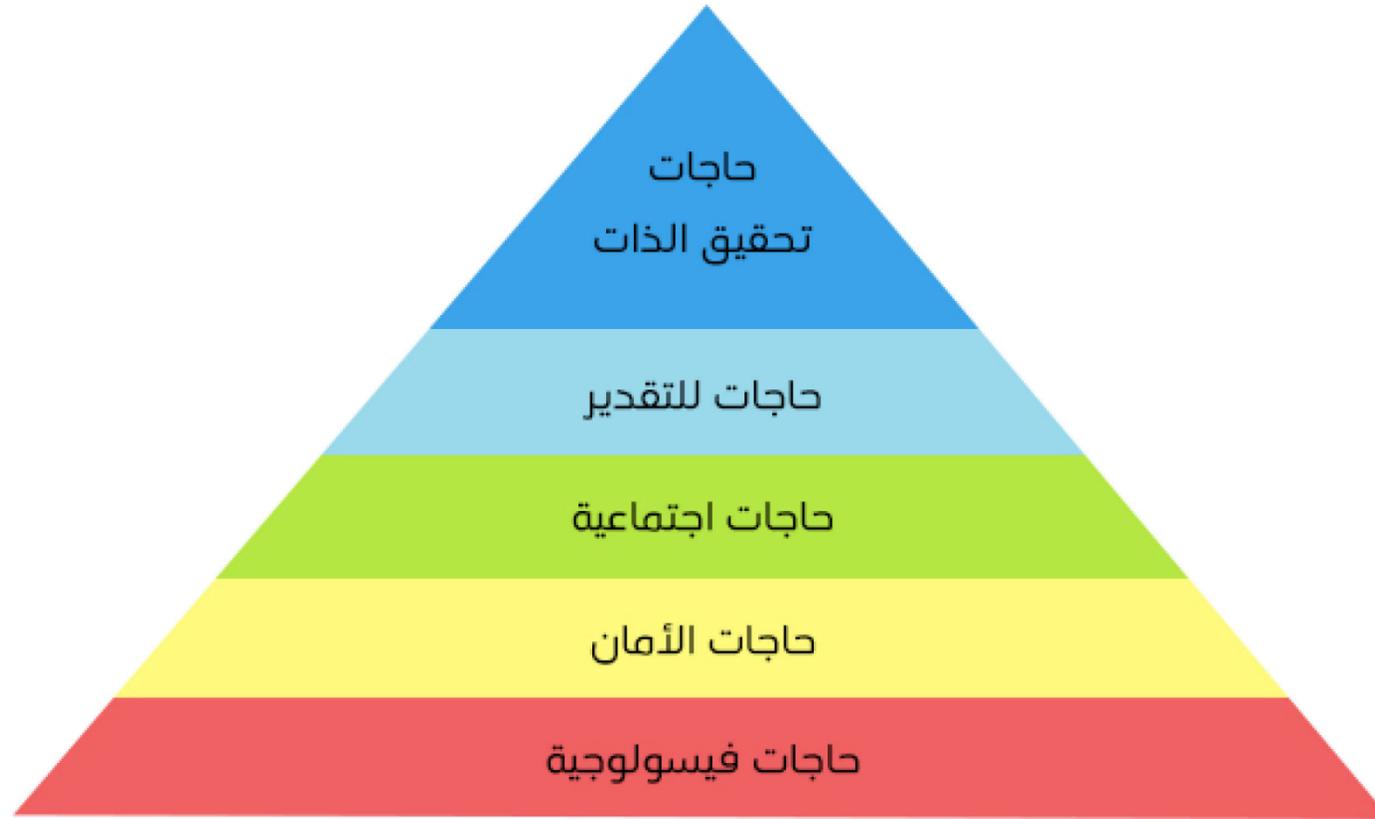
الإنسان اجتماعي بطبعه والتفاعل الاجتماعي واستمرارية روابط الحب والانتماء حاجة إنسانية ضرورية لبقائه، حيث تقع هذه الحاجة في المستوى الثالث من هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية. واستناداً لآراء بعض علماء الاجتماع كإميل دور كايم وتالكوت بارسونز، المجتمع عبارة عن نسق من العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي. ويقصد بالتفاعل الاجتماعي السلوك الصادر من الفرد نتيجة تعامله واحتكاكه مع الآخرين. ولهذا التفاعل الاجتماعي عدة صور فهناك التفاعل المباشر وجهاً لوجه والتفاعل الغير مباشر المتمثل في وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي المختلفة، التي بدورها عززت إمكانية التواصل عن بعد في ظل هذه الجائحة.





## هل التباعد الجسدي يحد من التفاعل الاجتماعي؟

فالتباعد الجسدي لا يعني الحد من التفاعل الاجتماعي، لكن يعني تغيير أنماط السلوك والتفاعل المعتاد وتغيير نمط الحياة بين الأفراد، فمثلاً الوالدين الذين اعتادوا على قضاء معظم أوقاتهم في العمل، وجدوا أنفسهم يقضون أوقاتهم معاً ويساعدان أطفالهم على متابعة الدراسة من المنزل، أيضاً كثير من المناسبات الاجتماعية والنشاطات التجارية واجتماعات العمل واللقاءات العلمية والخدمات الصحية والاستشارات القانونية انتقلت إلى العالم الافتراضي، فالتفاعل الاجتماعي مازال قائم على الرغم من التباعد الجسدي بين الأفراد.



نموذج لهرم ماسلو

